

زيلينسكي يدعو شولتس وشتاينماير إلى كييف



برلين - أ ف ب

وجه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي دعوة للمستشار الألماني أولاف شولتس والرئيس فرانك فالتر شتاينماير لزيارة كييف، وذلك بعد ثلاثة أسابيع من رفضه استقبال الأخير حين أبدى رغبة في زيارة العاصمة الأوكرانية، وفق ما أفادت الرئاسة الألمانية، الخميس.

وقال المصدر نفسه إن الرئيس الأوكراني والرئيس الاشتراكي الديمقراطي أجريا، الخميس، محادثة هاتفية «جيدة جداً وبالغة الأهمية» أتاحت تبديد سوء الفهم على إثر رفض كييف استقبال شتاينماير منتصف إبريل/نيسان. وأضاف أن الجانبين توافقا على البقاء على اتصال وثيق.

وأراد الرئيس الألماني زيارة العاصمة الأوكرانية منتصف إبريل/نيسان يرافقه نظراؤه في بولندا ودول البلطيق، لكنه عدل في اللحظة الأخيرة.

وكان شتاينماير صرح خلال زيارة لوارسو: «كنت مستعداً للقيام بذلك، لكن يبدو أن الأمر لم يكن مرغوباً فيه في كييف».

وتحدثت وسائل الإعلام الألمانية يومها عن «إهانة»، فيما لم يخف المستشار الاشتراكي الديمقراطي أولاف شولتس انزعاجه. ولاحقاً، رأى المستشار في ما حصل عائفاً يحول دون زيارته لكييف

وتعرض شولتس لانتقادات شديدة لافتقاره إلى القيادة في وقت الأزمات ولتردده في زيارة كييف وتسليم أوكرانيا أسلحة ثقيلة مع ازدياد وتيرة الهجمات الروسية خصوصاً في شرقي البلاد

«وفي نهاية المطاف، قررت ألمانيا الأسبوع الماضي أن تزود كييف دبابات من طراز «غيبارد

وبداية إبريل/نيسان، أقر شتاينماير الذي تولى وزارة الخارجية مرتين خلال عهد أنغيلا ميركل، بأنه ارتكب «خطأ» عبر دعمه نهجاً متساهلاً حيال روسيا

لكن الرئاسة الألمانية قالت الخميس إن زيلينسكي لم يبد خلال المحادثة الهاتفية أي انتقاد لسياسة برلين حيال روسيا حين كان شتاينماير وزيراً للخارجية

وخلال المكالمة التي استمرت نحو 45 دقيقة، أعرب الرئيس الألماني عن دعم واحترام ألمانيا للمعركة الشجاعة التي يخوضها الشعب الأوكراني، بحسب برلين